

توقعات بنمو القدرة العالمية للطاقة المتجددة بمقدار الثلث في 2023



قالت «وكالة الطاقة الدولية» الخميس، إنه من المتوقع أن تزيد القدرة العالمية المضافة من الطاقة المتجددة بمقدار الثلث هذا العام؛ إذ ستقود السياسات الحكومية القوية والمخاوف المتعلقة بأمن الطاقة إلى التوسع في الطاقة النظيفة. وفي تقريرها المحدث لسوق الطاقة المتجددة، ذكرت الوكالة أنه من المقرر أن تقفز القدرة العالمية المضافة من الطاقة المتجددة بواقع 107 جيجاوات، وهي الإضافة الأكبر على الإطلاق، لتصل إلى 440 جيجاوات في 2023. وفي العام المقبل، من المتوقع أن يرتفع إجمالي الكهرباء المنتجة من مصادر متجددة عالمياً إلى 4500 جيجاوات، أي ما يعادل إجمالي إنتاج الطاقة في الصين والولايات المتحدة مجتمعين. وقال فاتح بيرول، المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية: «الطاقة الشمسية وطاقة الرياح تقودان التوسع السريع إلى اقتصاد الطاقة العالمي الجديد». مضيفاً: «هذا العام، من المقرر أن يُضيف العالم قدرة قياسية من مصادر الطاقة المتجددة لأنظمة الكهرباء - تعادل أكثر من إجمالي قدرة الطاقة لألمانيا وإسبانيا معاً». ويأتي تعزيز الطاقة المتجددة في صدارة الجهود الأوروبية لمعالجة أزمة الطاقة، في أعقاب أزمة أوكرانيا. كما ستقود التدابير الجديدة إلى زيادات كبيرة في القدرة الإنتاجية في الولايات المتحدة والهند، خلال العامين المقبلين.

وذكرت الوكالة أنه من المتوقع أن تكون الصين وحدها مسؤولة عما يقارب 55% من الزيادات العالمية في قدرات الطاقة المتجددة في عامي 2023 و2024.

وستشكل الإضافات من الطاقة الكهروضوئية الشمسية ثلثي الزيادة هذا العام، ومن المتوقع أن تستمر في النمو في 2024. وأشار التقرير إلى أن ارتفاع أسعار الكهرباء يقود النمو الأسرع في نشر ألواح الطاقة الشمسية الكهروضوئية على الأسطح.

ومن المتوقع أن تنمو الزيادة في طاقة الرياح 70% تقريباً في 2023 على أساس سنوي، بالنظر لاستكمال المشاريع التي تسببت القيود المرتبطة بجائحة كورونا في تأخيرها في الصين، وبسبب مشكلات سلاسل التوريد في الولايات المتحدة وأوروبا.

ولفت التقرير، إلى أن النمو في 2024 سيتوقف على ما إذا كان بإمكان الحكومات تقديم دعم أكبر للسياسات لمواجهة التحديات، من حيث إصدار التصاريح ومواصفات العطاءات الخاصة برفع القدرة.

ورغم تحسن القدرة التنافسية لطاقة الرياح والطاقة الشمسية الكهروضوئية منذ العام الماضي، فإن المشاركة في عطاءات الطاقة المتجددة، تراجعت بمعدل قياسي بلغ 16% في 2022.

كما أن هناك حاجة إلى مزيد من الاستثمار في تحديث الشبكات، لإدخال كميات أكبر من مصادر الطاقة المتجددة (لأنظمة الطاقة). (رويترز)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023.